كشفت صحيفة "الجمهورية" نقلاً عن مصادر دبلوماسية أن وزير الخارجية السورية وليد المعلم نقل رسالة من المملكة العربية السعودية إلى القيادة الايرانية خلال زيارته طهران.

وقالت الصحيفة إن الرسالة تضمنت الآتي: "البحرين خط أحمر سعودي لأنه يمسّ مباشرة بأمن المملكة الاستراتيجي، فلا "حزب الله" آخر في البحرين، ولا لردّ على تطورات البحرين يمكن لحزب الله ان يقدم عليه في لبنان".

وكانت وزيرة الشئون الخارجية الأسبانية ترينيداد خيمينز قد بررت خلال زيارتها إلى لبنان وجود قوات أجنبية فى البحرين، بأنها جزء من اتفاق مجلس التعاون لدول الخليج، حيث إن الشيخ حمد طالب بتعزيزات قبل ثلاثة أيام لقمع انتفاضة الشيعة.

وقالت خيمينز "من الواضح أن إيران هى التى تقود الشيعة فى البحرين"، مشيرة إلى الملابس السوداء التى يرتديها المتظاهرون، وطريقة التظاهر مختلفة تماما عما حدث فى البلدان الأخرى.

ووفقا لخيمينز فقد عرض الشيخ حمد ملك البحرين إقامة حوار مع المعارضة الشيعية ولكن المتظاهرين رفضوا هذا العرض، حيث إن "كل ما يرغبون فيه هو إسقاط النظام الملكى", وفقا لصحيفة ألموندو .

وفى الوقت ذاته، أعربت خيمينز عن موافقتها بأن التغييرات التى طرأت على العالم العربى لا يمكن وقفها".

وكانت قوات خليجية قد دخلت إلى البحرين لحماية المنشآت الاستراتيجية بعد تزايد الاضطرابات الشيعية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/03/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com